



مركز الزيتونة  
للداسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 5932

التاريخ: الخميس 2022/9/15

## الفبر الرئيسي



الشاباك يوصي بفرض إغلاق على بلدات  
فلسطينية رداً على عمليات المقاومة

... ص 4

## أبرز العناوين



"إسرائيل هيوم": التنسيق الأمني لا زال مستمراً لكنه قد يتلاشى قريباً  
الاحتلال يقرر السماح للمستوطنين باقتحامات الأقصى خلال الأعياد المقبلة  
السفير الأمريكي لدى "إسرائيل" يطلب من السلطة الفلسطينية العمل لوقف التصعيد  
أكبر حصيلة للشهداء برصاص الاحتلال في الضفة الغربية هذا العام منذ 7 سنوات  
النونو يكشف عن رسالة وجهها هنية إلى الرئيس الروسي بوتين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. "إسرائيل هيوم": التنسيق الأمني لا زال مستمراً "لكنه قد يتلاشى قريباً"
5	3. الاحتلال يتخذ إجراءات ضد الأجهزة الأمنية الفلسطينية
5	4. أبو ردينة: التصعيد الإسرائيلي الخطير يضعنا أمام مفترق طرق
6	5. مباحثات بين غزة ورام الله لإصدار جواز سفر ذكي
6	6. اشتية يستعرض سير تنفيذ أجندة الإصلاح التي أقرتها الحكومة
7	7. "الخارجية الفلسطينية" تطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته لوقف التهويد التدريجي للأقصى
<u>المقاومة:</u>	
7	8. النونو يكشف عن رسالة وجهها هنية إلى الرئيس الروسي بوتين
8	9. رباح: استئناف الحوار في الجزائر مطلع الشهر القادم
8	10. فصائل تبارك عملية "الجملة" وتدعو لاستهداف المزيد من جنود الاحتلال
9	11. "الغرفة المشتركة": غزة تحررت بسواعد مقاومتها وصمود شعبها
10	12. قيادي فتحاوي: ما تمرّ به فلسطين والضفة يمثل نقطة تحوّل ويعيد الأمور إلى مسارها
11	13. حماس تستنكر تصريحات السفارة الأوكرانية لدى الاحتلال
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
11	14. لبيد: لن نتردد في العمل بكل مكان لا تفرض فيه رام الله "النظام"
12	15. "مستعربات" يكشفن تفاصيل عمليات شاركن فيها بالضفة الغربية
13	16. بدء تقديم قوائم المرشحين للانتخابات الإسرائيلية
14	17. تدريبات عسكرية إسرائيلية على حدود قطاع غزة
15	18. استطلاع: لا أغلبية لتشكيل حكومة إسرائيلية
<u>الأرض، الشعب:</u>	
16	19. الاحتلال يقرر السماح للمستوطنين باقتحامات الأقصى خلال الأعياد المقبلة
16	20. استشهاد فتى فلسطيني وإصابة آخرين في جنين برصاص الاحتلال
17	21. "الإسلامية العليا" بالقدس توقع مذكرة تفاهم مع نقابة المحامين الأردنيين
17	22. إهمال طبي متعمد بحق الأسرى في عيادة سجن "الرملة"
17	23. أكبر حصيلة للشهداء برصاص الاحتلال في الضفة الغربية هذا العام منذ 7 سنوات

18	24. نادي الأسير: 1,365 أمر اعتقال إداري إسرائيلي في 2022
18	25. الاحتلال يغلّق حاجزي سالم والجملة "حتى إشعار آخر" ويوقف تصاريح أهالي كفر دان
18	26. "إسرائيل" تمنع إطلاق اسمي درويش وعبد الناصر على شارعين في بلدة عيلبون
<u>الأردن:</u>	
19	27. العاهل الأردني يؤكد ضرورة تحقيق السلام الشامل والعاقل على أساس حل الدولتين
<u>لبنان:</u>	
19	28. عون يؤكد "التقدم" في ملف ترسيم الحدود البحرية مع "إسرائيل"
<u>عربي، إسلامي:</u>	
19	29. وزير الخارجية الإماراتي يزور "إسرائيل" ويبحث آفاق التعاون بين البلدين
20	30. أبو الغيط يطالب إسبانيا بدعم طلب فلسطين للحصول على عضوية كاملة في الأمم المتحدة
20	31. جمعية مغربية تقاضي 3 دبلوماسيين إسرائيليين بتهم "تحرش جنسي"
21	32. قرية سورية في الجولان تتفوق على "إسرائيل" بنتائج التوجيهي
<u>دولي:</u>	
21	33. السفير الأمريكي لدى "إسرائيل" يطلب من السلطة الفلسطينية العمل لوقف التصعيد
22	34. الشيوخ الأمريكي: لجنة تمرر تعديلاً على موازنة الخارجية يشترط كشف تفاصيل اغتيال أبو عاقلة
22	35. غوتيريش: "نؤيد إجراء تحقيق مستقل بمقتل شيرين أبو عاقلة"
23	36. واشنطن تعد بإعادة فحص موقفها من منظمات فلسطينية
<u>حوارات ومقالات</u>	
23	37. موسكو تبتعد عن "إسرائيل" وتتقرب من حماس... عماد الشدياق
25	38. قادة المخابرات الإسرائيليون يتحدثون علناً وبقلق... جمال زحالة
29	39. ما يجري في الضفة انتفاضة تسعى لتغيير "الوضع القائم"... دورون ماتسا
31	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

## ١. الشاباك يوصي بفرض إغلاق على بلدات فلسطينية رداً على عمليات المقاومة

أوصى جهاز الأمن العام (الشاباك)، يوم الأربعاء، الأجهزة الأمنية والجيش الإسرائيلي بفرض إغلاق على بلدات فلسطينية، تحسباً من خروج الأوضاع عن السيطرة؛ على حد تعبيره، حسب ما أفادت هيئة البث الإسرائيلي ("كان 11").

وتنص توصية الشاباك، وفقاً للقناة الرسمية الإسرائيلية، على التفرقة بين البلدات الفلسطينية في شمال الضفة الغربية، من خلال فرض إغلاق مشدد على ما أسماها بالبلدات "الإرهابية" إلى جانب آخر أطلق عليه إغلاقاً "متنفساً" على بلدات لا يبدو فيها "إرهاباً واضحاً". واعتبر أنه "من خلال ذلك يمكن إتاحة حياة طبيعية للفلسطينيين مقابل حياة صعبة على الإرهابيين؛ حسب ما ورد في هيئة البث الإسرائيلي.

ونقلت "كان 11" عن مسؤول أمني، قوله إنه "إذا كان هناك سيطرة نوعاً ما حتى الآن في منطقة التماس، لا شك أن الوضع سيخرج عن السيطرة فيما بعد، ولذلك لا بد من اتخاذ خطوات جديدة". هذا وأشارت صحيفة "هآرتس" إلى أن الإغلاق الذي أوصى به الشاباك في منطقة التماس سيكون عبر نصب حواجز تفتيش يتم فيها فحص المركبات والمشاة عند مداخل ومخارج القرى التي قد يشملها الإغلاق، ومنع عبور الأشخاص الذين ليسوا من سكان المنطقة وليس لديهم تصريح خاص. كما أوضحت الصحيفة أن توصية الشاباك التي تم استعراضها خلال جلسة لتقييم الأوضاع الأمنية عقدت بمشاركة أجهزة الأمن الإسرائيلية وقادة الجيش، تشمل سحب تصاريح عمل داخل مناطق 48، من سكان في البلدات التي يخرج منها منفذي العمليات ضد الاحتلال. وأفادت الصحيفة بأن توصيات الشاباك تهدف إلى "ممارسة الضغط" على الفلسطينيين في محاولة لتقليل الدافع الذي قد يتولد لدى شبان فلسطينيين لتنفيذ عمليات ضد قوات الاحتلال، وكذلك "تحديد مواقع مطلوبين" لدى أجهزة أمن الاحتلال.

عرب 48، 2022/9/14

## ٢. "إسرائيل هيوم": التنسيق الأمني لا زال مستمراً "لكنه قد يتلاشى قريباً"

نقلت وسائل إعلام عبرية، عن مصادر فلسطينية، أن ظاهرة مشاركة عناصر الأمن الفلسطينية في العمليات الفدائية قد تتوسع على غرار ما جرى بداية انتفاضة 2000، وذلك في ضوء مشاركة أحد عناصر الأمن برام الله في تنفيذ عملية "كمين حاجز الجملة" فجر اليوم الأربعاء. وذكر موقع

صحيفة "إسرائيل هيوم" العبرية، نقلا عن مصادر فلسطينية لم يسمها، أن هناك بوادر تمرد في صفوف قوات الأمن الفلسطينية التابعة للسلطة في الضفة الغربية. وأشار إلى أن التنسيق الأمني لا زال مستمراً "لكنه قد يتلاشى قريباً"، مؤكداً أن هناك ضباطاً كباراً بالسلطة يعضون الطرف عن التنسيق الأمني مع الاحتلال الإسرائيلي. جاء ذلك على خلفية عملية "كمين حاجز الجملة" بجنين شمالي الضفة الغربية، فجر الأربعاء.

فلسطين أون لاين، 2022/9/14

### ٣. الاحتلال يتخذ إجراءات ضد الأجهزة الأمنية الفلسطينية

القدس المحتلة: أفادت وسائل اعلام إسرائيلية، مساء الأربعاء، أن الجيش الإسرائيلي سيتخذ إجراءات ضد الأجهزة الأمنية الفلسطينية، جاء ذلك على خلفية مقتل ضابط إسرائيلي على يد أحد عناصر السلطة الفلسطينية قرب حاجز الجملة شمال شرق جنين. وقالت قناة كان العبرية "رداً على مقتل الرائد الإسرائيلي بار فيلح، على يد عنصر استخبارات فلسطيني، تلقت الأجهزة الأمنية الفلسطينية رسالة من إسرائيل حول نوايا تشديد الإجراءات ضدها. وأضافت القناة "الجيش سيشن اعتقالات لأفراد من الأجهزة الأمنية الفلسطينية في حال اشتبه بتورطهم بأنشطة مسلحة. وأشارت كان العبرية إلى أن الجيش الإسرائيلي هو من سيعتقل أي عنصر أمن فلسطيني يتورط في الهجمات وليس السلطة نفسها. وأكدت القناة أن الجيش الإسرائيلي رفع من حالة التأهب والتغيير في الوضع العمليتي بالضفة الغربية وخاصة المنطقة الشمالية منها (جنين ونابلس). وبحسب القناة، فإنه سيتم زيادة عدد وحدات النخبة، وسيتم تقليص الإجازات للجنود، ليكون هناك مزيد من القوات في تلك المنطقة.

وكالة سما الإخبارية، 2022/9/14

### ٤. أبو ردينة: التصعيد الإسرائيلي الخطير يضعنا أمام مفترق طرق

رام الله: أدان الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، الجريمة الإسرائيلية الجديدة بإطلاق النار على رأس الفتى عدي طراد (17 عاماً) من قرية كفر دان في محافظة جنين، ما أدى إلى استشهاده، وقال أبو ردينة: على حكومة الاحتلال وقف تصعيدها الخطير الذي سيجر المنطقة إلى مزيد من التدهور وعدم الاستقرار، ووقف استفزازات المستوطنين في المسجد الأقصى، الذي سيكون أي مساس به كصب الزيت على النار.

وأضاف: على الإدارة الأميركية الضغط على الحكومة الاسرائيلية لوقف عدوانها وليس البحث عن مبررات لهذا الاجرام الاسرائيلي ومحاولة تحميل السلطة الفلسطينية مسؤولية ما يجري.  
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/15

#### ٥. مباحثات بين غزة ورام الله لإصدار جواز سفر ذكي

غزة-الأناضول: بحثت وزارتا الداخلية في السلطة الفلسطينية وقطاع غزة (تابعة لحركة حماس)، آليات إصدار جواز سفر ذكي "بيومتري". وقالت وزارة الداخلية والأمن الوطني بغزة، في بيان، إن الوكيل المساعد للشق المدني في الوزارة عاهد حمادة، التقى في مدينة غزة مسؤول وزارة الداخلية في رام الله يوسف حرب، لمناقشة الإجراءات الفنية لتسهيل حصول المواطنين على جواز السفر الجديد. وأعربت الوزارة عن استعدادها لاتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لتسهيل إصدار جواز السفر البيومتري. ونادرا ما تحدث مثل هذه اللقاءات بين مسؤولي القطاع والضفة الغربية بسبب الانقسام الفلسطيني منذ 14 يونيو/ حزيران 2007.

القدس العربي، لندن، 2022/9/14

#### ٦. اشتية يستعرض سير تنفيذ أجندة الإصلاح التي أقرتها الحكومة

رام الله: استقبل رئيس الوزراء محمد اشتية، في رام الله، الأربعاء، المدير التنفيذي في البنك الدولي ميرزا حسن. واستعرض رئيس الوزراء خلال الاجتماع أجندة الإصلاح الإداري والمالي التي أقرتها الحكومة، مشيراً إلى أنه تم تنفيذ جزء من هذه الأجندة، وجرى العمل على تنفيذ باقي الأجزاء، والتي تشمل الاستفادة المثلى من الموارد المتاحة وزيادة الإيرادات وخفض النفقات، وإصدار العديد من القوانين العصرية بما يسهل على المواطنين ويتمشى مع تطورات العصر الحديث، في الطريق نحو الانفكاك التدريجي من العلاقة التي يفرضها واقع الاحتلال. كما اطلع اشتية السيد حسن على جهود الحكومة المبذولة في وقف القرصنة والنزيف المالي نتيجة الاقتطاعات الإسرائيلية من أموال المقاصة، لا سيما ملف التحويلات الطبية إلى إسرائيل وملف الكهرباء والمياه، داعياً المجتمع الدولي ومؤسساته للاستمرار بدعم فلسطين والضغط على إسرائيل للالتزام بالاتفاقيات الموقعة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/14

## ٧. "الخارجية الفلسطينية" تطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته لوقف التهويد التدريجي للأقصى

رام الله: طالبت وزارة الخارجية المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومنظماتها المتخصصة، وفي مقدمتها "اليونسكو" بتحمل مسؤولياتهم القانونية والأخلاقية لوقف العدوان الإسرائيلي المتواصل على المقدسات المسيحية والإسلامية، وفي مقدمتها المسجد الأقصى، واتخاذ ما يلزم من الإجراءات التي يفرضها القانون الدولي لحماية القدس، ومقدساتها من تغول الاحتلال والمستوطنين. وحذرت الوزارة من هذا التحشيد الإسرائيلي الرسمي لتحقيق أوسع وأكبر اقتحامات ممكنة وبمشاركة أعداد كبيرة للمسجد خاصة في التاسع والعشرين من الشهر الحالي، وفي الأعياد الدينية اليهودية. وحملت الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن نتائج هذه الدعوات التحريضية على ساحة الصراع برمتها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/14

## ٨. النونو يكشف عن رسالة وجهها هنية إلى الرئيس الروسي بوتين

كشف طاهر النونو المستشار الإعلامي لرئيس المكتب السياسي لحركة حماس عن رسالة خطية وجهها رئيس المكتب السياسي إسماعيل هنية إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تتضمن العديد من القضايا، سلمها إلى وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف خلال لقائهما يوم أمس في موسكو. وقال النونو خلال مقابلة مع قناة الأقصى الفضائية مساء اليوم [أمس]، إن الزيارة تكتسب أهمية حقيقية من حيث الهدف والمكان والزمان وطبيعة الوفد الذي تضمن رئيس الحركة ونائبه وعضوين من القيادة الأولى في الحركة، مشيرًا إلى أن وفد الحركة يحمل معه الكثير من القضايا المهمة التي يجري مناقشتها، وعلى رأسها القضية الفلسطينية وأوضاع الفلسطينيين في الداخل والخارج والاستيطان وقضية القدس والمقدسات الإسلامية والمسيحية. وأشار إلى أن توقيت الزيارة في هذا الوقت الحساس الذي تشغل فيه روسيا بالحرب الدائرة بينها وبين أوكرانيا والتطورات السياسية في المنطقة دليل على التأثير الدولي للقضية الفلسطينية بشكل عام وحركة حماس بشكل خاص. وقال النونو "نقطة أساسية جرى بحثها خلال اللقاءات، وهي تطوير العلاقة مع روسيا وإحداث التوازن المهم والإيجابي للدور الروسي لصالح القضية الفلسطينية، لا سيما وأن المواقف الروسية كانت دومًا داعمة للحق والشعب الفلسطيني ورافضة للممارسات الإسرائيلية والانتهاكات بحق".

وأضاف أن "رئيس الحركة يقود دبلوماسية سياسية في العديد من الدول لإعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية باعتبارها قضية مركزية بعد التغييب الذي تعرضت له على مدى سنوات مضت". وأفاد

بأن وفد قيادة الحركة لمس تأييداً واضحاً للحقوق الفلسطينية ورفضاً للاعتداءات الإسرائيلية في غزة والضفة ومحاولات تهويد المسجد الأقصى والانتهاكات بحق المسيحيين.

موقع حركة حماس، 2022/9/14

#### ٩. رباح: استئناف الحوار في الجزائر مطلع الشهر القادم

حسن جبر: قالت مصادر فلسطينية متطابقة، "إن الجزائر استأنفت مؤخراً جهودها من أجل إنجاح الحوار الوطني الفلسطيني". وقال رمزي رباح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير عن الجبهة الديمقراطية "إن الجزائر سترسل في الأيام القليلة القادمة دعوات لكافة الفصائل من أجل حوار وطني شامل ضمن جهودها السابقة لإنهاء الانقسام الفلسطيني". وتوقع رباح في حديث لـ"الأيام" أن تصل هذه الدعوات قريباً لممثلي الفصائل الذين سبق أن التقت بهم القيادة الجزائرية في لقاءات منفصلة خلال الفترة الماضية.

وأكد أن الحوار المزمع البدء به في الأسبوع الأول من شهر تشرين الأول المقبل سيعتبر على استخلاصات توصل إليها الأشقاء في الجزائر بعد لقاء الفصائل منوهاً إلى أن الاستخلاصات ستكون القاعدة الأساسية للحوار من أجل إنهاء الانقسام.. وقال إن الجهد الجزائري يتم بالتنسيق مع الجهد المصري في مسعى للوصول إلى اتفاق قبل انعقاد القمة العربية في الجزائر. ونوه إلى أن الجزائر لم تسلم الفصائل حتى الآن الاستخلاصات التي تم التوصل لها مؤكداً أن الاستخلاصات ستكون بيد الفصائل قبل بدء جلسات الحوار الوطني الشامل مشدداً على ضرورة أن تذهب الفصائل بعقول مفتوحة وإرادة سياسية للتوصل إلى قواسم مشتركة تنهي الانقسام.

الأيام، رام الله، 2022/9/15

#### ١٠. فصائل تبارك عملية "الجملة" وتدعو لاستهداف المزيد من جنود الاحتلال

رام الله: باركت فصائل فلسطينية، في بيانات منفصلة، عملية حاجز الجملة شمال مدينة جنين، شمال الضفة الغربية، التي نفذها الشهيدان أحمد وعبد الرحمن عابد، فجر الأربعاء، والتي أدت لاستشهادهما، ومقتل ضابط صهيوني. وباركت حركة "حماس" العملية، وقالت إنها رسالة تحذير للاحتلال الصهيوني، الذي يتجهز لتصعيد انتهاكاته في المسجد الأقصى، ويحشد مستوطنيه لتدنيسه. وشددت "حماس" في بيان لها، أن الشعب الفلسطيني ومقاومته مستعدون دوماً للدفاع عن القدس والأقصى مهما بلغت التضحيات.



وأكدت "حركة الجهاد" على لسان القيادي داود شهاب، أن عملية الجلمة "انتقال نوعي مهم للفعل الفلسطيني في مواجهة الاقحامات العدوانية، ورسالة مُعمدة بالدم وبِقوة المقاومة، التي لن تتساهل ولن تتخلى عن واجباتها للدفاع عن الشعب والأرض والمقدسات". ونعت "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" الشهيدين الفلسطينيين، مؤكدة أنه "لا سبيل لاقتلاع الاحتلال والمستوطنين من أرضنا إلا بمواصلة المقاومة الشعبية".

من جهتها؛ قالت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" إن "اشتباك اليوم في جنين يؤكد أن ثقافة المقاومة والاستشهاد متأصلة في وجدان أبناء شعبنا، وأن الدفاع عن الوطن السمة الطبيعية، والنهج الذي يجب أن يحكم أداء أفراد الأجهزة الأمنية"، في إشارة إلى أن الشهيد أحمد عابد عنصر في جهاز الاستخبارات العسكرية الفلسطينية. ونعت حركة "الأحرار" منفذي عملية الجلمة، مؤكدة "أن دماء الشهداء ستبقى بوصلة شعبنا، ووقوداً لاستمرار مسيرة المقاومة". وقالت إن "المقاومة مستمرة، والانتفاضة في تصاعد"، مشددة على أن "جرائم الاحتلال المتصاعدة لن تتال من إرادة أبناء شعبنا". وباركت "لجان المقاومة" في فلسطين عملية حازم الجلمة البطولية، وعدتها ردًا طبيعيًا "على تصاعد إرهاب جيش العدو المجرم، وعدت "لجان المقاومة" أن العملية "تدل على جهوزية وقدرة المقاومة على توجيه الضربات القوية لجنود العدو الصهيوني، وتمسك الشعب الفلسطيني بالمقاومة". من جانبها؛ قالت "حركة المجاهدين الفلسطينية" إن "هذه العملية تثبت صوابية المراهنة على شبابنا في الضفة في مواجهة الاعتداءات الصهيونية بحق أرضنا ومقدساتنا". ودعت "المجاهدين" إلى "تصعيد العمليات البطولية التي تستهدف الجنود الصهاينة وقطعان المستوطنين في القدس والضفة، وإشعال الأرض المحتلة تحت أقدامهم".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/9/14

#### ١١. "الغرفة المشتركة": غزة تحررت بسواعد مقاوميهها وصمود شعبها

أكدت غرفة العمليات المشتركة للفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، الأربعاء، أن قطاع غزة تحرر بسواعد مقاوميه وصمود شعبه، وأنه بات يملك الآن جيشًا عرمرمًا من المقاتلين الأشداء الذين سيزحفون ذات يوم لتحرير فلسطين. وقالت الغرفة المشتركة في كلمة لها أدلى بها (ملثم) خلال المؤتمر الوطني الذي نظمته فصائل المقاومة في غزة بالذكرى الـ17 لاندحار الاحتلال عن قطاع غزة، والذكرى الـ29 لاتفاقية أوسلو: إن "لم يعلم الاحتلال أنه باندحاره عن غزة سيؤسس لمرحلة جديدة من الصراع، وسيكون لغزة تشكيل نواة لجيش التحرير". وتابع: "شكلت وحدة المقاومة بغزة نموذجًا فريدًا وما كان تحرير جزء بسيط من أراضيها دون توحيد أطراف شعبنا ومقاومته على قلب

رجل واحد"، مشيراً إلى أنّ غزة "تحررت بسواعد مقاوميهها وصمود شعبها وأركعت أباطرة الاحتلال وأسقطت حكوماته". واسترسل: "من حق شعبنا إنشاء ممر مائي آمن لرفع الحصار عنه.. والمقاومة مستمرة في الإعداد والتجهيز لمعركة التحرير، فالיום غزة وغداً كل فلسطين"، مُلفتاً إلى أنّ "الغرفة المشتركة تؤكد أنها بجميع مكوناتها على قلب رجل واحد ماضية في معركة التجهيز وباقية على ثوابت شعبنا حتى التحرير".

فلسطين أون لاين، 2022/9/14

## ١٢. قيادي فتحاوي: ما تمرّ به فلسطين والضفة يمثل نقطة تحوّل ويعيد الأمور إلى مسارها

قاسم س. قاسم، نضال الوحيددي: يرى عضو «المجلس الثوري لحركة فتح» وأحد قادة معركة مخيم جنين عام 2002، جمال حويل، أن «ما تمرّ به فلسطين والضفة الغربية وجنين التي أشعلت فتيل المقاومة، يمثل نقطة تحوّل، ويعيد الأمور إلى مسارها». ويُلَفِت حويل، في حديثه إلى «الأخبار»، إلى أن «الاحتلال حاول، عبر عملية كاسر الأمواج، منع هذه الموجة من الانتقال إلى أماكن أخرى، لكنها انتقلت إلى البلدة القديمة في نابلس ومخيم بلاطة وسلواد». وتعيش الضفة، اليوم، أوضاعاً شبيهة بتلك التي مرّت بها عشية انتفاضة الحجارة عام 1987، وقبيل انتفاضة الأقصى لعام 2000؛ إذ إن استمرار تهويد القدس والتكثيف بالأسرى، بالإضافة إلى «محاولة ضرب النسيج المجتمعي من خلال تحكّم الإدارة المدنية بالشعب الفلسطيني وعدم وجود أفق سياسي حقيقي يؤدي إلى قيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس، وسعي العدو لتحويل الشعب إلى وكيل أمني له»، كلّ هذه الأسباب تجعل «المقاومة مستمرة... هذا ما رأيناه قبل انتفاضة الحجارة وانتفاضة الأقصى، والآن الإرهاصات هي نفسها»، بحسب حويل. وفي مقابل تشابُه الظروف، يبدو الواقع السياسي الحالي مختلفاً؛ إذ حينذاك كانت هناك وحدة وطنية ووحدة جغرافية، وياسر عرفات كان داعماً للمقاومة، وكلّ فصائل العمل الوطني وفّرت غطاءً سياسياً ووطنياً لكلّ المقاومين». أمّا الآن، «فالانقسام حادّ، ولا يوجد غطاءً سياسي، وبالتالي الجيل الحالي يعمل في ظروف مستحيلة، وهو ما يبعث الأمل» كما يرى القيادي «الفتحاوي». ويضيف إن «السلطة لا تستطيع خوض مواجهة كلاسيكية عسكرية مع الاحتلال، لأنها قد تتعرّض لضغوط أكبر ممّا تعرّضت له عام 2002، ولذلك هم يؤكّدون على المقاومة الشعبية السلمية، لكنني أختلف مع هذا النهج وأقول بأن المقاومة الشاملة هي طريق الحرية».

تواصل فصائل المقاومة في الضفة إعادة تنظيم نفسها، بالإضافة إلى تشكيل مجموعات سرّية على شاكلة «فرسان الليل»، التي كانت ضمن «كتائب الأقصى»، وهو ما يحظى بتأييد شعبي واسع.

وفي هذا الإطار، يقول حويل إن «القاعدة الفتحاوية موقفها واضح جداً، وقد عبّرت عنه مسيرات الشهداء المتكرّرة في جنين ونابلس، وآخرها مسيرة الشهيد القائد إبراهيم النابلسي، وهو الالتفاف الكبير حول خيار المقاومة والمواجهة»، وخصوصاً أن «الشعب الفلسطيني يدرك أن الاحتلال لا يريد سلاماً أو إعطاء الفلسطينيين حقوقهم، بل يريد استعبادهم وجعلهم وكيلاً أمنياً». وفي الاتجاه نفسه، تلفت والدة الشهيد إبراهيم النابلسي، هدى جرار، في حديث إلى «الأخبار»، إلى أن «تفاعّل الشعب الفلسطيني مع استشهاد إبراهيم كان بمثابة استفتاء على نهج المقاومة ورفض للتطبيع والتنسيق مع المحتلّ الغاصب».

الأخبار، بيروت، 2022/9/15

### ١٣. حماس تستنكر تصريحات السفارة الأوكرانية لدى الاحتلال

استنكر القيادي في حركة حماس باسم نعيم، تصريحات سفارة أوكرانيا لدى الكيان الصهيوني ووصفها الحركة بالإرهاب، وذلك في إطار زيارة قيادة الحركة إلى روسيا. وقال نعيم إن الاحتلال الصهيوني يمارس أبشع الجرائم بحق أبناء شعبنا، وينتهك حرمة المقدسات، مشدداً على أن مقاومة الاحتلال حق مشروع كفلته القوانين والاتفاقيات الدولية. وأضاف أن الاحتلال حسب القانون الدولي يرتكب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية على مدار الساعة، لافتاً إلى أنه كيان عنصري كما وصفته العديد من المؤسسات الحقوقية والدولية. ودعا نعيم إلى مقاطعة الاحتلال وملاحقة قيادته، ومحاكمتهم كمجرمي حرب.

موقع حركة حماس، 2022/9/14

### ١٤. لبيد: لن نتردد في العمل بكل مكان لا تفرض فيه رام الله "النظام"

تل أبيب: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لبيد، الأربعاء، إن جيش بلاده لن يتردد في العمل في كل مكان لا تفرض فيه السلطة الفلسطينية "النظام".  
جاء ذلك في تصريح متلفز بثه على حسابه في تويتر، على خلفية مقتل ضابط إسرائيلي في مواجهات مع فلسطينيين بقضاء جنين شمالي الضفة الغربية في وقت سابق الأربعاء.  
وقال لبيد: "لن نتردد في العمل في كل مكان لا تفرض فيه السلطة الفلسطينية النظام".  
وأضاف "أحد القتلى الفلسطينيين قرب حاجز الجملة في جنين ينتمي للمخابرات الفلسطينية"، معتبراً ذلك "تصعيداً جديداً".

وشدد على أن الجيش وجهاز الأمن العام "شاباك"، مستعدان لكل سيناريو لمنع ما سماه "الإرهاب" من "أن يرفع رأسه".

في سياق متصل، قالت قناة "كان" التابعة لهيئة البث الإسرائيلية الرسمية، إن "الشاباك" أوصى الجيش بفرض "إغلاق" على المدن التي ينشط بها مسلحون شمالي الضفة الغربية مع التركيز على جنين وذلك "قبل أن يخرج الوضع عن السيطرة".

عرب 48، 2022/9/14

### ١٥. "مستعربات" يكشفن تفاصيل عمليات شاركن فيها بالضفة الغربية

تل أبيب - وكالات: سلطت كاتبة إسرائيلية الضوء على تجربة عمل "مستعربات" إسرائيليات في الأراضي الفلسطينية المحتلة ضمن "وحدة المستعربين" التابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي.

وقالت الكاتبة شوش مولا في مقال لها بصحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية: "في إحدى ليالي ذروة الانتفاضة الثانية، حاصرت قوة مستعربين من "حرس الحدود" بيت مواطن فلسطيني من قرية يطا، جنوب الخليل، وبعد ساعات طويلة من التوتر العالي، وفي ظلام دامس، فتح باب جانبي من البيت، خرج منه الفلسطيني المطلوب وبدأ يركض سريعاً نحو قوات حرس الحدود وهو يهتف الله أكبر، معلناً أنه ينوي قتلهم".

وأضافت: "فجأة سمع هتاف مسؤول بالعربية يقول: "قف، ولا تتحرك"، فتوقف الرجل مصدوماً؛ من أين جاءت هذه المرأة؟".

وذكرت مولا، أن "سني"؛ التي خدمت كمستعربة في وحدة "حرس الحدود" تروي لـ"يديعوت" ما حدث وتقول: "سارع باتجاهي وباتجاه شريكي صارخاً، كان بوسعي قتله برصاصة في رقبتة، لكن "الشاباك" أرادته حياً؛ فاتخذت خطوة إلى الأمام، وصرخت عليه، فتجمد في المكان لأنه فجأة سمع صوت فتاة". وتابعت المستعربة في حينه: "توقف مصدوماً ولم يفهم من أين جاء هذا الصوت، وفي تلك اللحظة من التردد؛ انقض الجميع عليه واعتقلوه".

وذكرت الكاتبة أن المجندة المستعربة "سني" تعمل اليوم مضيغة طيران، لا شيء في مظهرها يكشف عما هي ورفيقاتها، لقد خدمت هي وغالي وشير إسرائيل، منوهة أن "يديعوت" ستنتشر المقابلة بالكامل على جزأين في ملحق الجمعة، حيث تتحدث المستعربات؛ سني، شير وغالي عن تجربتهن في العمل كـ"مستعربات" في "وحدة المستعربين" التابعة للجيش.

ورداً على سؤال: "ما هي في واقع الأمر ميزة مستعربة امرأة على مستعرب رجل؟"، أجابت سني: "المرأة يشكون بها أقل، وفي ثقافتهم المرأة لا تشكل تهديداً، مقارنة بالرجل". وعن بعض العضلات التي اعترضت عمل المستعربة، ذكرت "سني" التي كانت تعمل وهي ملثمة، أنها عملت في بعض الأوقات خلال عمليات الاعتقال على احتجاز الأطفال في غرفة واحدة مع "إبقائهم بلا حراك"، في حين ترتدي المستعربة قفازات وتحمل بندقية من نوع "إم - 16"، والرصاص في بيت النار (جاهزة للإطلاق).

وبشكل شبه مباشر اعترفت المستعربة أن العمل الذي تقوم به غير إنساني وغير مقبول وقالت: "كنت أحدث نفسي في تلك اللحظات؛ لو أن أحداً ما فعل ذلك أمام أطفالي، كنت سأخنقه".

الأيام، رام الله، 2022/9/15

#### ١٦. بدء تقديم قوائم المرشحين للانتخابات الإسرائيلية

مع بدء عملية تقديم قوائم المرشحين إلى لجنة الانتخابات المركزية للانتخابات الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) الـ 25، التي ستجرى في الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، حصل 55 حزباً على نماذج الترشيح (الأربعاء).

ومع أن طلب النماذج لا يعني أن تخوض جميع هذه الأحزاب الانتخابات فعلياً، فإن الرقم يعد قياسياً، علماً بأن 39 قائمة تنافست في الانتخابات الماضية، سقطت معظمها ولم تجتز نسبة الحسم فيها (3.25 في المائة من الأصوات) سوى 13 قائمة فقط. وقد بدأت عملية تقديم القوائم، وكانت أولى القوائم «إسرائيل حرة ديمقراطية» برئاسة الوزير الأسبق إيلي أبيدار، الذي يعرف عنه أنه ذو أصول مصرية ويتكلم العربية بطلاقة. أبيدار انتخب في الكنيست الأخير عن حزب «يسرايل بيتينو» بقيادة وزير المالية أفيغدور لبيرمان، لكنه اختلف معه لأنه لم يحظَ بوزارة ذات شأن فاستقال من حكومة نفتالي بنيت. وسعى إلى تمرير قانون يقضي بمنع رئيس حكومة من الترشح للكنيست في حال تقديم لائحة اتهام جنائية ضده.

وحاول أبيدار المشاركة مع القائمة العربية الموحدة للحركة الإسلامية قبل شهر، لكن رئيسها النائب منصور عباس اعتذر له بلباقة، وقال إن «تحالفاً كهذا يحتاج إلى تحضير الرأي العام بشكل مناسب ولا يوجد حالياً وقت كافٍ لذلك». فقرر أبيدار خوض المعركة مع عدد من معارفه من الشخصيات السياسية والاجتماعية غير المشهورة.

أما حزب الجنرالات الذي يقوده وزير الدفاع، بيني غانتس، فحاول أن يكون ثاني من يقدم القوائم، لكنه وجد أمامه في الدور ممثلي حزب جديد لافت للنظر، يدعى «شباب ملتهب»، الذي أسسته الشابة هدار مختار، وهي من النشطاء المشهورين في الشبكات الاجتماعية ويتابعها ربع مليون إسرائيلي، وهو حزب مفاجئ؛ إذ إن استطلاعات الرأي تبين أنه قريب من تجاوز نسبة الحسم. مؤسسته (مختار) لم تبلغ الواحد والعشرين من العمر بعد، لذلك لم تستطع الترشح بنفسها، واختارت شخصاً آخر ليرأس القائمة، لكنها تظهر كقائدة مطلقة للحزب تعلن أن هدفها الأساسي هو محاربة الغلاء. وتقول إنه لا توجد لديها مشكلة في أن تنضم إلى حكومة برئاسة بنيامين نتنياهو. وتتبع طرق دعاية استفزازية، مثل التعري أمام الجمهور في أحد الاجتماعات الانتخابية.

وعندما حان دورها لتقديم القائمة، أعلنت أنها تنتظر جواباً من المرشح الأول بأنه يوافق على ترشيحه، وقد طلب منها التنحي جانباً حتى لا تعوق العمل فرفضت. وتدخلت الشرطة لإبعادها، وتقدم حزب غانتس عندئذ، ثم جاء دور حزب ليبرمان وتلاه حزب «الصهيونية الدينية» المتطرف، بقيادة بتصلئيل سموتريش وإيتمار بن غير، ثم حزب «الاقتصاد الجديد» بقيادة محاسب وزارة المالية الأسبق، البروفسور يارون زليخة.

وسيستمر تقديم القوائم حتى الساعة العاشرة من مساء الخميس، ويؤجل غالبية السياسيين تقديم القوائم حتى اللحظات الأخيرة؛ خصوصاً تلك التي تشهد خلافات حولها، مثل حزب الليكود بقيادة بنيامين نتياهو و«القائمة المشتركة» للأحزاب العربية وغيرها.

وقد شهدت الساعات الأخيرة تطوراً لحسم الخلافات في «المشتركة» والتوصل لاتفاق بأن تخوض أحزابها الثلاثة (الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة برئاسة أيمن عودة والحركة العربية للتغيير برئاسة أحمد الطيبي والتجمع الوطني برئاسة سامي أبو شحادة)، في قائمة واحدة كما كان عليه الأمر في الانتخابات السابقة.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/9/15

## ١٧. تدريبات عسكرية إسرائيلية على حدود قطاع غزة

غزة: بدأ جيش الاحتلال الصهيوني، اليوم الأربعاء، تمرينات عسكرية في المنطقة الحدودية المحيطة بقطاع غزة. ونقلت القناة السابعة العبرية، عن ناطق عسكري باسم الجيش الصهيوني، قوله إن "هذه

التدريبات تم الإعداد لها مسبقاً، في إطار خطة التدريبات العسكرية للعام الجاري، بهدف الحفاظ على اليقظة وجاهزية القوات لمواجهة أي طارئ".  
وأضاف أن حركة نشطة لقوات الجيش ستشهدها الحدود مع قطاع غزة، كما ستُسمع أصوات انفجارات في المنطقة، خلال التدريبات التي ستستمر لعدة ساعات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/9/14

### ١٨. استطلاع: لا أغلبية لتشكيل حكومة إسرائيلية

أظهر استطلاع للرأي العام الإسرائيلي، نشر مساء الأربعاء، فشل كل من المعسكر الذي يقوده رئيس حزب الليكود، بنيامين نتنياهو، ومعسكر أحزاب الائتلاف الإسرائيلي الحالي، في تحصيل أغلبية تمكن من تشكيل حكومة.

ووفقاً للاستطلاع الذي أجرته القناة 13 الإسرائيلية، فإن معسكر نتنياهو يحصل على 59 مقعداً في انتخابات تجري اليوم، في حين تحصل أحزاب الائتلاف الحالي على 56 مقعداً، فيما تحصل القائمة المشتركة على 5 مقاعد.

وبحسب نتائج الاستطلاع، يتصدر حزب "الليكود" نتائج الانتخابات، بحصوله على 31 مقعداً، فيما يحصل حزب "ييش عتيد" برئاسة يائير لبيد على 24 مقعداً، وتحل قائمة "الصهيونية الدينية" في المركز الثالث بواقع 13 مقعداً.

ويحصل تحالف "المعسكر الوطني" بزعامة وزير الأمن، بيني غانتس، على 12 مقعداً، فيما يحافظ الحريديون على تمثيلهم بواقع 8 مقاعد لـ"شاس" و7 لـ"يهדות هتורה".

وبين الاستطلاع حصول حزب "يسرائيل بيتينو" برئاسة وزير المالية، أفغدور لبيرمان، على 6 مقاعد، في حين يحصل كل من حزبي "العمل" و"ميرتس" على 5 مقاعد لكل منهما، فيما تحصل القائمة الموحدة على 4 مقاعد.

وتغشل وزير الداخلية، أييليت شاكيد، التي تقود الانتخابات ضمن قائمة "البيت اليهودي" في عبور نسبة الحسم (3.25%)، وتحصل على 1.9% من أصوات الناخبين.

وفي ما يتعلق بالشخصية الأنسب لرئاسة الحكومة، تغلب نتتياهو على أبرز منافسيه، رئيس الحكومة الحالي، لبيد، ووزير الأمن، غانتس، إذ حصل نتتياهو على دعم 46% من المستطلعة آراؤهم، مقابل 29% للبيد؛ وفي المقارنة مع غانتس يحصل نتتياهو على 46% مقابل 26% لغانتس.  
عرب 48، 2022/9/14

### ١٩. الاحتلال يقرر السماح للمستوطنين باقتحامات الأقصى خلال الأعياد المقبلة

القدس - وكالات: ذكرت قناة 13 العبرية، أمس، أن اجتماعاً أمنياً عقد بمشاركة رئيس الحكومة الإسرائيلية يائير لابيد لتقييم الأوضاع الأمنية قبل موسم الأعياد اليهودية الطويل. ووفقاً للقناة العبرية فإن الاجتماع قرر المضي قدماً بالسماح باقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى. ونقلت القناة عن مصدر أمني قوله إن منع اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى "ليس على الأجندة حالياً"، وأنه "في ضوء النجاحات في مسيرة الأعلام" وفي اقتحام الأقصى في "ذكرى خراب الهيكل في التاسع من آب فإن هذا لا يعني أن الأمور ستكون على ما يرام وعلينا أن نبقي على يقظة". حسب قوله.

الأيام، رام الله، 2022/9/15

### ٢٠. استشهاد فتى فلسطيني وإصابة آخرين في جنين برصاص الاحتلال

عاطف دغلس: استشهاد فتى فلسطيني وأصيب آخرون برصاص قوات الاحتلال خلال اقتحامها، فجر اليوم الخميس، قرية كفر دان غرب مدينة جنين شمال الضفة الغربية. وقالت مصادر محلية مطلعة وأخرى صحفية في جنين إن عدي طراد صلاح (17 عاماً) أصيب برصاص الجيش الإسرائيلي الذي اقتحم القرية، فجر اليوم، وتم نقله إلى مشفى جنين الحكومي في وضع صحي خطير إثر إصابته برصاصة مباشرة في الرأس أدت لاستشهاده على الفور. وكانت مواجهات اندلعت بين الشبان في كفر دان وجنود الاحتلال الذين اقتحموا البلدة وداهموا عدداً من المنازل بينها منزلاً الشهيد أحمد وعبد الرحمن عابد اللذين نفذوا عملية "حاجز الجلمة" قرب كفر دان أمس.. واعتقل جيش الاحتلال عدداً من أصدقاء وأقارب الشهداء بعد مدهمة منازلهم والعبث بمحتوياتها، كما أخذ الجنود قياسات منازل الشهداء تمهيداً لهدمها كما جرت عادته في "عقاب المواطنين جماعياً" باستهداف منازل المقاومين واعتقال ذوي المنفذين.

الجزيرة.نت، 2022/9/15



## ٢١. "الإسلامية العليا" بالقدس توقع مذكرة تفاهم مع نقابة المحامين الأردنيين

عمان: وقعت الهيئة الإسلامية العليا بالقدس المحتلة، الأربعاء، مذكرة تفاهم وتعاون مشترك، مع نقابة المحامين الأردنيين، ممثلين برئيسيهما: الشيخ عكرمة صبري والمحامي يحيى أبو عبود. وقالت النقابة، في بيان تلقتة "قدس برس"، إن المذكرة تضمنت الاتفاق على تعزيز الجهود في دعم صمود المقدسيين، والحفاظ على هوية القدس والمقدسات". وأشارت إلى أن "المذكرة انطلقت من الموقف المبدئي والأساسي للطرفين، باعتبار الاحتلال الصهيوني كياناً غاصباً لفلسطين والقدس، وأن حقوق الفلسطينيين الشرعية والتاريخية والدينية ثابتة لا تخضع للتنازل، ولا يرد عليها مضي الزمن مهما بلغ".

قدس برس، 2022/9/14

## ٢٢. إهمال طبي متعمد بحق الأسرى في عيادة سجن "الرملة"

محمد وتد: تتعمد إدارة عيادة سجن الرملة اعتماد سياسة الإهمال الطبي بحق الأسرى المرضى الذين يصلون العيادة للمراجعة، وذلك دون أن يتم إخضاعهم لفحوصات شاملة ودون أن تقدم لهم العلاجات اللازمة. وتتفاقم الجرائم بحق الأسرى من قبل إدارة سجون الاحتلال التي لا تأخذ بالحسبان القوانين، والمواثيق الدولية بحق الأسرى الفلسطينيين، بل تصر على استخدام سياسة الإهمال الطبي المتعمدة وانتهاكه لأبسط الحقوق الصحية للأسرى المرضى. وحملت هيئة شؤون الأسرى إدارة سجون الاحتلال المسؤولية الكاملة، عن استمرار مسلسل الإهمال الطبي بحق الأسرى الفلسطينيين، وطالبت المؤسسات الدولية ومؤسسات حقوق الإنسان والصليب الأحمر بالقيام بدورها اللازم تجاه قضية الأسرى على أكمل وجه.

عرب 48، 2022/9/14

## ٢٣. أكبر حصيلة للشهداء برصاص الاحتلال في الضفة الغربية هذا العام منذ 7 سنوات

رام الله-غزة: تسجل الضفة الغربية منذ بداية العام الجاري أكبر حصيلة لأعداد الشهداء الفلسطينيين برصاص الجيش الإسرائيلي منذ سبعة أعوام في ظل تصاعد غير مسبوق للتوتر. وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في بيان صحافي، أن إجمالي عدد الشهداء الفلسطينيين في الضفة الغربية وصل إلى 97 منذ بداية هذا العام، وهو الرقم الأكبر منذ عام 2015 عندما استشهد 99 فلسطينياً.

وتظهر إحصائيات فلسطينية أن 31 من إجمالي الشهداء الفلسطينيين هذا العام قضوا في جنين شمال الضفة الغربية والتي تشهد عمليات اقتحام ومداومة شبه يومية من جيش الاحتلال.  
القدس العربي، لندن، 2022/9/14

#### ٢٤. نادي الأسير: 1,365 أمر اعتقال إداري إسرائيلي في 2022

رام الله- الأناضول: قال نادي الأسير الفلسطيني، الأربعاء، إن السلطات الإسرائيلية أصدرت 1,365 أمر اعتقال إداري (دون تهمة)، بحق معتقلين فلسطينيين منذ بداية 2022. وأوضح في بيان، أن "إسرائيل وسعت من دائرة استهداف الفلسطينيين عبر الاعتقال الإداري، حيث أصدرت 1,365 أمر اعتقال إداري منذ بداية العام 2022". وأوضح أن عدد المعتقلين الإداريين بلغ حتى الأسبوع الأول من سبتمبر/أيلول الجاري 760 معتقلاً، من بينهم أربعة قاصرين (دون سن الـ 18)، وأسيرتان.  
القدس العربي، لندن، 2022/9/14

#### ٢٥. الاحتلال يغلق حاجزي سالم والجملة "حتى إشعار آخر" ويوقف تصاريح أهالي كفر دان

محمود مجادلة: أعلن وزير الأمن الإسرائيلي، بيني غانتس، عن إغلاق حاجزي الجملة وسالم "حتى إشعار آخر"، محذراً السلطة الفلسطينية من انفلات أمني في الضفة، وذلك في ختام مداوات أمنية أجراها في موقع العملية. وضمن سياسة العقاب الجماعي التي تنتهجها سلطات الاحتلال ضد الفلسطينيين، قرر غانتس كذلك "وقف العمل بتصاريح الدخول إلى إسرائيل الخاصة بسكان كفر دان، بما في ذلك لغرض العمل في إسرائيل، اعتباراً من (الأربعاء) وحتى إشعار آخر"، بحسب ما جاء في بيان صدر عن الاحتلال.

عرب 48، 2022/9/14

#### ٢٦. "إسرائيل" تمنع إطلاق اسمي درويش وعبد الناصر على شارعين في بلدة عيلبون

تل أبيب: رفضت وزارة الداخلية الإسرائيلية؛ بقيادة إيليت شاكيد، طلب «مجلس عيلبون المحلي» تسمية شوارع في البلدة باسمي الشاعر الفلسطيني محمود درويش والرئيس المصري الأسبق جمال عبد الناصر، وكذلك اسم «العودة»، وعدتها أسماء تنطوي على التطرف؛ لكنها لم تعط تفسيراً رسمياً لقرارها، وذلك في خضم التنافس الانتخابي على المواقف اليمينية المتشددة. وكان «المجلس» قد اتخذ لأول مرة في تاريخه قراراً بتسمية الشوارع، وتم اختيار أسماء ذات مغزى عربي تاريخي ووطني

وثقافي لشوارع عدة في البلدة، بما يتلاءم والطابع الذي يميزها بصفقتها بلدة عربية فلسطينية تمثل مختلف الطوائف وتجسد مختلف الأحداث في تاريخها.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/9/15

## ٢٧. العاهل الأردني يؤكد ضرورة تحقيق السلام الشامل والعاقل على أساس حل الدولتين

باريس: جدد العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، الأربعاء، التأكيد على ضرورة تحقيق السلام الشامل والعاقل على أساس حل الدولتين، الذي يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، على خطوط الرابع من حزيران عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية. جاء ذلك خلال لقاء جمع الملك عبد الله الثاني مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في باريس. وثنى العاهل الأردني موقف فرنسا والاتحاد الأوروبي الداعم لخيار حل الدولتين. وحذر من الاستمرار بالإجراءات الإسرائيلية أحادية الجانب، التي تقوض فرص تحقيق السلام، وتعرض المنطقة لمزيد من العنف.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/14

## ٢٨. عون يؤكد "التقدم" في ملف ترسيم الحدود البحرية مع "إسرائيل"

بيروت: أعلن الرئيس اللبناني ميشال عون أن «الاتصالات لإنجاز ملف ترسيم الحدود البحرية قطعت شوطاً متقدماً، وأن ثمة تفاصيل تقنية يتم درسها حالياً لما فيه مصلحة لبنان وحقوقه وسيادته». وخلال استقباله، أمس، المجلس التنفيذي الجديد لنقابة المعلوماتية والتكنولوجيا في لبنان، قال عون إن «إنجاز ملف ترسيم الحدود البحرية الجنوبية سيمكّن لبنان من إطلاق عملية التنقيب عن النفط والغاز في الحقول المحددة ضمن المنطقة الاقتصادية الخالصة، الأمر الذي سيعطي الاقتصاد اللبناني دفعة إيجابية لبدء الخروج من الأزمة التي يزرع تحتها منذ سنوات». وذكر عون أن «الاتصالات لإنجاز ملف الترسيم قطعت شوطاً متقدماً حقق فيها لبنان ما يجعله قادراً على استثمار ثروته في مياحه، وأن ثمة تفاصيل تقنية يتم درسها حالياً لما فيه مصلحة لبنان وحقوقه وسيادته».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/9/15

## ٢٩. وزير الخارجية الإماراتي يزور "إسرائيل" ويبحث آفاق التعاون بين البلدين

أبوظبي: وصل الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية الإماراتي أمس، إلى تل أبيب في زيارة رسمية لإسرائيل، يبحث خلالها مع كبار المسؤولين الإسرائيليين عدداً من الملفات ذات الاهتمام

المشترك المتصلة بالعلاقات الثنائية بين البلدين وآفاق التعاون والشراكة الإماراتية - الإسرائيلية. وحسبما أوردت وكالة أنباء الإمارات «وام»، يرافق وزير الخارجية الإماراتي خلال زيارته الرسمية إلى إسرائيل وفد رسمي واقتصادي رفيع المستوى، وتأتي الزيارة التي تستمر لعدة أيام، تزامناً مع الاحتفال بمرور عامين على إبرام الاتفاق الإبراهيمي للسلام بين البلدين.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/9/15

### ٣٠. أبو الغيط يطالب إسبانيا بدعم طلب فلسطين للحصول على عضوية كاملة في الأمم المتحدة

القاهرة: طالب الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، الحكومة الإسبانية بدعم الطلب الفلسطيني في الأمم المتحدة للحصول على عضوية كاملة في المنظمة. جاء ذلك خلال لقاء الأمين العام وزير خارجية إسبانيا خوسيه مانويل ألباريس، وذلك في إطار زيارة يقوم بها إلى مدريد. وقال المتحدث الرسمي باسم الأمين العام جمال رشدي، إن الوزير الإسباني اهتم بالتعرف على رؤى الأمين العام إزاء مستجدات القضية الفلسطينية وتداعيات الأزمة الروسية الأوكرانية الأخيرة على مختلف الأصعدة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/14

### ٣١. جمعية مغربية تقاضي 3 دبلوماسيين إسرائيليين بتهم "تحرش جنسي"

الرباط- الأناضول: أعلنت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، الأربعاء، تقديم شكاية لدى النيابة العامة ضد 3 دبلوماسيين إسرائيليين بالمملكة، بسبب شبّهات "التحرش الجنسي" بمواطنات مغربيات. جاء ذلك على لسان عزيز غالي، رئيس الجمعية (أكبر جمعية حقوقية في البلاد)، في تصريحات صحافية بالعاصمة الرباط. وقال غالي، إنه أمام ما سماه "الصمت الحكومي إزاء ما وقع، اختارت الجمعية أن تضع شكاية لدى النيابة العامة بالمغرب من أجل مطالبتها بفتح تحقيق حول الجرائم المرتكبة، وترتيب الجزاءات".

ولفت إلى أن "4 موظفات مغربيات تعرضن للتحرش من طرف 3 مسؤولين من الكيان الصهيوني (لم يسمهم)"، معتبرا أن "هذه الجرائم ترقى إلى الاتجار بالبشر". ووجد رفض الجمعية فتح مكتب الاتصال الإسرائيلي بالمغرب.

القدس العربي، لندن، 2022/9/14

### ٣٢. قرية سورية في الجولان تتفوق على إسرائيل بنتائج التوجيهي

تل أبيب: دلت معطيات المشهد التعليمي التي نشرتها وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية عن نتائج امتحانات التوجيهي للمدارس الثانوية، على أن بلدة بقعاثا السورية في هضبة الجولان المحتل حققت نجاحا بنسبة 100 في المائة، وتربعت على قمة اللائحة، وتفوقت بذلك على جميع المدارس في إسرائيل. وكانت المعطيات التي نشرتها الوزارة الإسرائيلية، قد دلت على نسبة تفوق عالية في البلدات العربية للسنة الدراسية 2020 - 2021، خصوصا بين سكان الجليل وحيفا والمثلث الشمالي والجنوبي، فبالإضافة إلى بقعاثا حققت مدارس البقيعة 100 في المائة أيضا وحققت بيت جن 99 في المائة وكوكب أبو الهيجاء 99 في المائة وحرفيش 98.4 في المائة والجش 95.6 في المائة. وعلى مستوى المدارس حققت 12 مدرسة عربية نسبة نجاح 100 في المائة في شهادة التوجيهي. واحتلت عشر مدارس عربية مكانة مرموقة في قمة لائحة التميز أيضا، من مجموع 50 مدرسة في إسرائيل تضم أفخر المدارس اليهودية في تل أبيب وجبعتايم وهرتسليا ورماتة شارون وغيرها. وغالبية هذه المدارس خاصة أو أهلية تابعة لجمعيات أو تابعة للمؤسسات الكنسية.

ولكن، في المقابل، كانت هناك نسبة عالية للعرب أيضا في قاع اللائحة، مع البلدات والمدارس الدينية اليهودية المتزمتة دينيا (حريديم). فالمدارس العربية في منطقة النقب، مثلا، وكذلك في بلدة جسر الزرقاء الساحلية وبلدات الشمال البدوية، حصلت على نتائج متدنية أعلاها 58 في المائة. وحيثما توجد أكثرية دينية يهودية، مثل القدس وبيت شيمش وموديعين عيليت وبيتار عيليت وبنو براك والعاد وغيرها، كانت نسبة النجاحات منخفضة لا تتعدى 5 في المائة في بعض الأحيان. ويعود سبب ذلك إلى سياسة المؤسسات الدينية السياسية التي ترفض أن يتعلم أولاد هذه الشريحة الموضوعات العلمية واللغات الأجنبية «حتى لا ينشغلوا بذلك عن دراسة التوراة وأحكام الدين».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/9/15

### ٣٣. السفير الأمريكي لدى "إسرائيل" يطلب من السلطة الفلسطينية العمل لوقف التصعيد

قال السفير الأمريكي لدى "إسرائيل"، توم نيديس، يوم الخميس، إنه على السلطة الفلسطينية العمل أكثر لمنع تصاعد "العنف". وأضاف في تصريحات إذاعية - كما أوردت هيئة البث الإسرائيلية العامة الناطقة بالعربية - إنه على الرغم من طلب الإدارة الأميركية في واشنطن من الفلسطينيين منع العنف إلا أنه، يجب على إسرائيل أيضًا أن تمنع قتل الأبرياء.

وردًا على ما نشر حول إمكانية فرض طوق على مدن في الضفة الغربية، قال نيديس إن واشنطن لا تقول للجيش الإسرائيلي ماذا عليه أن يفعل، لافتًا إلى أن الإدارة الأميركية ترغب في أن يتمتع الفلسطينيون بحرية الحركة ويعيشوا بأمان.

القدس، القدس، 2022/9/15

#### ٣٤. الشيوخ الأمريكي: لجنة تمرر تعديلاً على موازنة الخارجية يشترط كشف تفاصيل اغتيال أبو عاقلة

مرت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي تعديلاً على موازنة وزارة الخارجية، يشترط على الوزارة توفير تقرير للمشرعين بشأن ظروف اغتيال الزميلة الصحفية في قناة الجزيرة شيرين أبو عاقلة. وكان السيناتور الديمقراطي كريس فان هولين قدم التعديل الذي سيعرض على مجلس الشيوخ للتصويت عليه.

وقال مراسل الجزيرة في واشنطن أحمد هزيم إن هذا التعديل هو تعبير عن استياء المشرعين الديمقراطيين في مجلس الشيوخ من تعاطي وزارة الخارجية الأميركية وإدارة الرئيس جو بايدن مع مسألة اغتيال شيرين أبو عاقلة، وعدم الضغط على إسرائيل بما يكفي للبدء في محاسبة المسؤولين عن هذه الجريمة.

وأضاف أن التعديل يتضمن بندا يشترط على الوزارة أن تسلم خلال 14 يوماً التقرير الذي أصدره المنسق الأمني والذي كانت وزارة الخارجية قد كشفت عن ديباجته وخلص إلى أن الزميلة أبو عاقلة قتلت برصاصة إسرائيلية عن طريق الخطأ.

الجزيرة.نت، 2022/9/14

#### ٣٥. غوتيريش: "تؤيد إجراء تحقيق مستقل بمقتل شيرين أبو عاقلة"

قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش للجزيرة "تؤيد إجراء تحقيق مستقل بمقتل شيرين أبو عاقلة وندعم عمل المحكمة الجنائية الدولية في كل الظروف".

وأضاف غوتيريش أن المساءلة أساسية في قضية شيرين، وأنه يجب أن تكون هناك محاسبة. واعتبر الأمين العام للأمم المتحدة أن المحكمة الجنائية الدولية مؤسسة تتمتع بسمعة طيبة من الحياد والاستقلالية، مؤكداً أن الأمم المتحدة ستدعم دائماً أنشطتها.

الجزيرة.نت، 2022/9/14

### ٣٦. واشنطن تعد بإعادة فحص موقفها من منظمات فلسطينية

في أعقاب وصول وفد إسرائيلي رفيع إلى واشنطن، مقدماً تقارير جديدة يدعي أنها تحتوي على معلومات جديدة، وافقت الإدارة الأميركية على إعادة فحص موقفها الرفض لقرار تل أبيب حظر نشاط 6 منظمات حقيقية فلسطينية.

وكشفت مصادر سياسية إن الوفد «طرح معلومات جديدة عن نشاطات هذه الجمعيات يوضح دورها في دعم الإرهاب»، وإن الوفد عرض في واشنطن قائمة بأسماء 250 جمعية فلسطينية تعمل في الضفة الغربية، قائلاً: «لماذا لم نتعرض لهذه الجمعيات كلها؟ نحن نركز على 6 جمعيات فقط لأنها تقوم بنشاطات مشبوهة». وطلب الوفد أن تغير الإدارة الأميركية موقفها وتساند إسرائيل في قرارها حظر نشاط تلك الجمعيات. وحسب الإسرائيليين، فإن الأميركيين لم يستجيبوا لطلبهم لكنهم وعدوا بإعادة فحص الموضوع بشكل معمق.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/9/15

### ٣٧. موسكو تبتعد عن "إسرائيل" وتتقرب من حماس

عماد الشدياق

لم تكن زيارة وفد حركة "حماس" بقيادة رئيس مكتبها السياسي إسماعيل هنية قبل أيام إلى موسكو، هي الزيارة الأولى، ولا يبدو أنها ستكون الأخيرة، لكنّ هذه الزيارة بالتحديد، تأتي في توقيت إقليمي ودولي دقيق، في أعقاب تراجع الدفء في العلاقة بين موسكو وتل أبيب، على خلفية ملفات عدّة. المعلومات تكشف أنّ زيارة وفد "حماس" تأجّلت أكثر من مرة بطلب من موسكو، التي كانت تتربّع الموقف الإسرائيلي من الحرب الأوكرانية فيما يبدو. لكن هذا الموقف بقي رمادياً في مراحل الأولى، ثمّ مع الوقت بدأ يتحوّل شيئاً فشيئاً، ويميل لصالح الولايات المتحدة.. وهذا ما دفع بوزارة الخارجية الروسية إلى استقبال وفد "حماس"، متخطية بذلك حكومة اليمين الإسرائيلية والسلطة الفلسطينية، وتبعات "اتفاقية أوسلو" المجمّدة بفعل الأمر الواقع وبفعل التصلّب الأمريكي.

لمن يذكر، فإنّ الحركة كانت من بين المرحّبين الأوائل بالحملة العسكرية الروسية في أوكرانيا. وفي حينه، اعتبرت الحركة أنّ الحملة الروسية هي "بداية لنهاية الهيمنة الأمريكية" على العالم، وتأسيس لعالم متعددة الأقطاب"، وذلك بحسب مسؤول العلاقات الدولية في الحركة موسى أبو مرزوق، الذي سبق له أن زار موسكو خلال شهر أيار/ مايو الماضي، وأكد من هناك أنّ هذه الحرب تدشن مرحلة

جديدة أمام الشعوب المظلومة للتحرّر من استغلال النظام العالمي القديم، وأن ذلك سيكون انعكاسه أفضل على الشعب الفلسطيني".

هذا الموقف ساهم في التقارب أكثر فأكثر بين موسكو و"حماس"، التي تعلم أنّ زعيم الكرملين يملك حسابات، منها الداخلي والخارجي، وأن هذه الحسابات هي ما دفع باتجاه احتضان الحركة في أول حوار سياسي رسمي مباشر بينهما.

على المستوى الخارجي، تسعى موسكو إلى لعب دور دولي - إقليمي، يرمي إلى استعادة "عالم متعدد الأقطاب"، ولهذا تعمل على تعزيز الأواصر مع دول ومنظمات مناوئة للولايات المتحدة وإسرائيل. ولهذا ترى الحركة أنّ ما يحصل اليوم مع موسكو هو فرصة قد لا تتكرّر من أجل كسب حاجة روسيا إلى مقارعة الإدارة الأمريكية في أكثر من مكان وأكثر من ملف، مستفيدة من التباعد الروسي - الإسرائيلي، الذي بدأ يُنبئ بأنّ العلاقة بين البلدين تسير على حبل يوشك أن ينقطع، أو ربّما يظلّ على حاله بين شد وجذب، لكن قد يصعب تمثينه مستقبلاً، وذلك لاعتبارات عدة، تلخصها المعلومات المستقاة من الأوساط الروسية بالمحطات التالية:

1- اقتراب تل أبيب إلى تبني وجهة نظر واشنطن الخالصة، في التعامل مع الأزمة الأوكرانية، وذلك من خلال دعواتها إلى موسكو المنكررة إلى وقف الحرب والأعمال العدائية. شكّلت هذه الدعوات صدمة للقيادة الروسية، التي اعتبرت أنّ صدورها ممن "استخدم القوة ضد السكان المدنيين" في الداخل الفلسطيني وفي لبنان وسوريا، في منزلة "النفق غير المحدود"، مؤكدة في الوقت نفسه أنّ العملية العسكرية في أوكرانيا تنطلق من مبدأ حماية أمن روسيا القومي، وهي "مستمرة".

2- انخراط إسرائيل بشكل جدّي في الحرب ضد روسيا، من خلال المشاركة في مدّ كيبف بالأسلحة سراً عبر دولة وسيطة، إذ يُتردّد أنّ إسرائيل زوّدت أوكرانيا بالفعل، وبشكل سرّي، بنظام دفاعي ضد المسيرات (على الأرجح ضد المسيرات الإيرانية) عبر بولندا.

3- سعي تل أبيب الحثيث إلى أخذ مكان روسيا في مجال ضخّ الغاز الطبيعي للقارة الأوروبية، وخصوصاً من خلال حقل "كاريش"، حيث تسابق الوقت من أجل توقيع اتفاق بينها وبين لبنان لترسيم الحدود البحرية، تضمن إسرائيل بموجبه استخراج الغاز الطبيعي من البحر وتصديره إلى الدول الأوروبية في أسرع وقت ممكن.

4- تباين وجهات النظر بين إسرائيل وموسكو حول إدارة الساحة السورية، خصوصاً بعد الامتعاض الروسي من تكثيف الغارات على مواقع تعتبرها روسيا حيوية، ولا تتطابق مع قواعد الاشتباك المتفق عليها بين الطرفين في عملية احتواء الوجود الإيراني على الأراضي السورية.



5- قرار السلطات الروسية قبل أشهر بتصفية مكتب التمثيل اليهودي في روسيا "سخنوت"، الذي ارتكب بحسب أوساط موسكو "فشلاً منهجياً" في الامتثال لأحكام القوانين الفيدرالية الروسية، وخصوصاً في مجال حماية البيانات والمعلومات الشخصية للمواطنين الروس.. وكان الشرارة التي أطلقت الخلاف إلى العلن بين الدولتين.

من وجهة نظر روسيا، فإن أي شخص أو هيئة موجودة على الأراضي الروسية، إن كان من بين مواطنيها أو كان أجنبياً، هم "ملزمون بالامتثال للقوانين الروسية"، أما إذا انتهكها طرف من هؤلاء فإنه سيتعرض للعقوبة، التي قد تصل إلى حد الطرد مثلما حصل مع المنظمة اليهودية. وقد سبق لموسكو أن دعت إسرائيل إلى عدم التهويل بهذا الملف، وعدم ربطه بكامل العلاقات الروسية- الإسرائيلية، لأن العلاقات بحسب موسكو "متعددة الأوجه"، على الرغم من إصرار تل أبيب على تصويره عبر الإعلام بأنه "فعل مسيئ".

كل هذه الأسباب أدت إلى تسعير المناكفات بين موسكو والحكومة اليمينية في إسرائيل، وقد فتحت الطريق في المقابل، أمام دفء مستجد مع كل من يكنّ العداء للكيان الصهيوني، ومن بين هؤلاء طبعاً: حركة "حماس".. وربما غيرها مستقبلاً، من يدري؟

موقع عربي 21، 2022/9/14

### ٣٨. قادة المخابرات الإسرائيليون يتحدثون علناً وبقلق

#### جمال زحالقة

تحت عنوان «إرهاب في عين العاصفة»، عقد «معهد السياسات ضد الإرهاب» التابع لجامعة «رايخمان»، وهي جامعة خاصة في هرتسليا، مؤتمره السنوي الـ 22، وشارك فيه قادة أجهزة المخابرات الإسرائيلية، الموساد والشاباك وأمان، وتحدثوا لأول مرة في خطابات علنية غير مسبوقه عن قضايا «الأمن القومي الإسرائيلي» في مواجهة ما يسمّى بالإرهاب والتحديات العسكرية والأمنية الأخرى، معيّرين من جهة عن زهّوم بقدرات أجهزتهم ودولتهم، ومن جهة أخرى عن قلق شديد من التحوّلات الإقليمية والداخلية القائمة والمتوقّعة.

وشاركت في المؤتمر عشرات الوفود والشخصيات الأكاديمية والحكومية والمستقلة من الولايات المتحدة وبريطانيا ودول الاتحاد الأوروبي، ودول أخرى، ومثّل «العرب» السفارة نانسي جمال رئيسة قسم الشؤون الاستراتيجية في وزارة الخارجية البحرانية. ويبدو من استعراض سريع لأسماء القيادات الإسرائيلية المشاركة في المؤتمر، أنّها ضالعة في ارتكاب جرائم إرهابية ضد فلسطينيين وعرب وإيرانيين، ولا مبالغة في القول بأنّه مؤتمر «إرهابيون ضد الإرهاب».

جامعة «رايخمان» هي الجامعة الإسرائيلية الخاصة الأولى، وهي على اسم مؤسسها البروفيسور أريئيل رايخمان أستاذ القانون الدستوري. وفي هذه الجامعة عدّة معاهد تعنى بشؤون الأمن القومي الإسرائيلي، ويعتبر معهد السياسات ضد الإرهاب من أهمّها، ويستقطب مؤتمره السنوي باحثين وساسة ومختصين بالشؤون الأمنية في المجالات كافة المتعلقة بما تسميه إسرائيل مكافحة الإرهاب. لقد دأبت المؤسسات البحثية الإسرائيلية والأذرع الأمنية والأبواق السياسية والإعلامية على تسويق الحالة الإسرائيلية على أنّها: أولاً ضحية الإرهاب، وثانياً مكافحة ضد الإرهاب، وثالثاً، منفتحة لتحالفات لمحاربة الإرهاب، ورابعاً صاحبة خبرة وقدرات في الحرب ضد الإرهاب، يمكن أن يستفيد منها الآخرون، وخامساً في حالة دفاع عن النفس ضد الإرهاب. إسرائيل هي مدرسة في قلب الحقائق رأساً على عقب، فهي تقتل وتدمّر وتحرق وتقمع وتضطهد وتبيد الزرع وتسلب الأرض، ثم تتباكى بأنّها ضحية تدافع عن نفسها في وجه «الإرهاب».

#### ما الذي يقلقهم؟

يستدل من الاستماع إلى تسجيلات خطابات رؤساء الأجهزة الأمنية الإسرائيلية في المؤتمر المذكور أنهم قلقون على حالة «الأمن القومي الإسرائيلي» في مواجهة التحديات الداخلية والإقليمية والدولية. ويبدو أنهم وجّهوا كلامهم أولاً إلى آذان أمريكية، بعضها حضر المؤتمر، والبعض الآخر في واشنطن، بالأخص في شأن تداعيات النووي الإيراني، وثانياً كرسالة إلى الرأي العام الإسرائيلي للتأكيد على أولوية الاعتبارات الأمنية ولتحضير المجتمع الإسرائيلي لمواجهة ممكنة، وثالثاً إرسال تهديدات مباشرة إلى كل من «يتحدّى» إسرائيل في إيران وسوريا ولبنان وغزّة والضفة الغربية.

قادة أجهزة المخابرات الإسرائيلية هم الساهرون على حماية غنائم أكبر عملية سطو مسلّح، وعلى ضمان استمرارها «بأمان وسلام». والاستماع إليهم فيه نوع من المعاناة، بالذات لأنهم يتحدثون بلباقة وورصانة، ويلبسون أقنعة الحرص على الديمقراطية وعلى الحضارة الغربية وعلى أمن المواطنين، من منطلق «الدفاع عن النفس»، الذي هو كذبة لا تضاهيها أية كذبة. وهم حين يطرحون تقييماتهم وتحليلاتهم ورؤياهم ومقترحاتهم حول «مكافحة الإرهاب»، فهم في الحقيقة، قولاً وفعلاً، أشرس المدافعين عن إرهاب الدولة الإسرائيلي وعن مركبات الهيمنة والتفوق والعنف «العقلاني» في المشروع الكولونيالي الصهيوني، وفي مفهوم الأمن القومي المشتق منه.

#### ما الذي يقلقهم؟

أولاً، كان الأمر الأبرز، وليس بالضرورة الأهم، في خطاب رئيس الشاباك رونين بار، هو إطلاقه لتحذير مباشر بأن الانقسام الداخلي وعدم الاستقرار السياسي يشجّع على القيام بعمليات ضد إسرائيل.

وقال إن «المواد الاستخباراتية التي تصلنا والتحقيقات التي نجريها مع منفذي عمليات، وكذلك من تراكم معرفة لأعدائنا، بالإمكان الجزم، أن اختلال الاستقرار (السياسي) وتعميق الانقسام الداخلي، وتآكل القواسم المشتركة التاريخية، والخطاب الذي يزداد تطرفاً، هذه كلها تشكل حقنة تشجيع لدول محور الشر، والمنظمات الفلسطينية ومنفذي العمليات الفردية.

وهنا بإمكان الشبابك أن يحذر فقط وبالتأكيد ليس بيده المعالجة، وهذا بأيدي كل واحد منّا». المعنى العملي لهذا الكلام أن الشبابك يضغط على القيادة السياسية أن تقيم حكومة مستقرة بعد الانتخابات، ويوفّر غطاءً أمنياً لمن سيقوم بعد الانتخابات بالسعي لإقامة حكومة وحدة، محدّراً من أن من عدم إقامتها يعرّض أمن إسرائيل للخطر. أكثر من ذلك هو يقول بين السطور إن الحكومة الحالية فشلت في توفير الاستقرار.

ومن المستغرب أن يوافق رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيير لبيد، على السماح لرئيس الشبابك بالقيام بهذا التدخل السافر في الحلبة السياسية. ولو أراد لاستطاع منعه فهو المسؤول المباشر عن الشبابك والموساد أيضاً. يمكن أن يؤثّر كلام رئيس الشبابك في تشكيل الحكومة المقبلة، فلماذا سمح له لبيد بذلك؟ هل هو مجرد غباء مكشوف؟ أم دهاء مستتر؟

ثانياً، إسرائيل مشغولة بموضوع احتمال العودة إلى الاتفاق النووي مع إيران، وقلقة جداً من إسقاطاته، ويبدو أن هناك خلافات جدية بين الأجهزة الأمنية الإسرائيلية حول الموضوع، ويتمحور الخلاف بين شعبة المخابرات العسكرية، التي تفضّل التوصل إلى الاتفاق لتجميد التقدم في المشروع النووي الإيراني لعدّة سنوات، تقوم إسرائيل خلالها بتجهيز جيشها وطرح تهديد له مصداقية مدعوم أمريكياً. في المقابل يدعو الموساد إلى السعي لإفشال الاتفاق النووي، وتعزيز التعاون مع الولايات المتحدة في أعمال تخريب ممنهجة في إيران وفي تشديد العقوبات عليها. إذن ليس صدفة ألا يتطرق رئيس شعبة المخابرات العسكرية، الميجر جنرال أهرون حليوة، في كلمته إلى الملف النووي الإيراني، مع أنه عبّر في السابق علناً عن دعمه للاتفاق، ويبدو أنه عبر هذه المرّة عن موقفه بالتزام الصمت، لمنع تضارب المواقف في هذه المرحلة الحرجة.

أمّا رئيس الموساد دافيد برنياع، فقال في كلمته «لن نكون شركاء في هذه المهزلة» محدّراً من أن الاتفاق لا يمنح حصانة من عمليات الموساد. وأضاف أن الاتفاق مبني على الكذب الإيراني، معللاً بأن الأرشيف الإيراني، الذي سرقتة إسرائيل من طهران يثبت ذلك، مع العلم أن هذا الأرشيف قديم وكل ما فيه كان قبل عام 2004، لكن هذا لم يمنع رئيس الموساد من تكرار كذبه، عملاً بشعار الموساد المأخوذ من سفر الأمثال «حيث لا خداع يسقط الشعب أمّا الخلاص فبكثره المشيرين».

رئيس الشاباك، من جهته، لم يتطرق إلى الملف النووي الإيراني مباشرة، بل إلى تأثير رفع العقوبات وضخ الأموال إلى الميزانية الإيرانية. وعشية المؤتمر أجرت إذاعة جامعة «رايخمان» في برنامج «الإرهابي» (هكذا اسمه!) مقابلة مع رئيس معهد السياسات ضد الإرهاب البروفيسور بوغاز جانور، الذي قال بأنه متأكد من أنه سيجري التوقيع على الاتفاق النووي مع إيران مجدداً، مشيراً إلى أن ما يجري يعكس طريقة إيران في إدارة المفاوضات.

ثالثاً، لعل أكثر ما يقلق أجهزة المخابرات الإسرائيلية هو رفع العقوبات عن إيران وارتفاع دخلها بما يقارب مئة مليار دولار سنوياً، وتخشي إسرائيل، من أن يؤدي ذلك إلى ارتفاع حاد في تمويل حزب الله وحركة حماس والجهاد الإسلامي والحوثيين وبقية حلفاء إيران، وأيضاً إلى تكثيف العمل في صناعة الصواريخ الدقيقة والفتاكة.

رابعاً، عبر رؤساء الأجهزة المخابراتية الإسرائيلية عن قلقهم من مستوى تسلح حزب الله، خاصة في مجال الصواريخ الدقيقة، ومن التوتر الحاصل في ملف الغاز، واحتمال نشوء مواجهات عسكرية مع حزب الله، وأجمعوا على إرسال تهديدات بتوجيه ضربات عسكرية لم يسبق لها مثيل. المثير للانتباه هو قول رئيس شعبة المخابرات العسكرية بأنه لولا حزب الله لانضمت لبنان، في رأيه، إلى دول التطبيع العربي.

خامساً، ما يحدث في غزة هو مصدر قلق إسرائيلي دائم، لكن رؤساء الأجهزة الأمنية لم يطرحوا ما يستدعي بنظرهم «زيادة القلق» سوى احتمال ارتفاع مستوى الدعم الإيراني لحماس والجهاد. وذهب الميجر جنرال أهرون حليوة رئيس شعبة المخابرات العسكرية إلى القول بأنه توقع وما زال يتوقع ألا تحدث مواجهة شاملة لمدة خمس سنوات على الأقل بعد معركة «سيف القدس»، وأكد أن المواجهة المحدودة مع الجهاد الإسلامي لا تجعله يغير رأيه. ويبدو أن أجهزة المخابرات الإسرائيلية تدعم مشاريع التسوية والتهدئة مع حركة حماس.

سادساً، تطرق المتحدثون في مؤتمر «الإرهاب في عين العاصفة» إلى ما يجري في الضفة الغربية، موجّهين النقد إلى السلطة الفلسطينية بـ«التقصير في إحباط الإرهاب»، مؤكدين أن ما تقوم به أجهزة المخابرات الإسرائيلية هو «حماية مواطني إسرائيل من الإرهاب». ويرشح من حديثهم أن المؤسسة الأمنية بمجملها تدرس هذه الأيام إمكانية القيام بعملية عسكرية واسعة في منطقتي نابلس وجنين.

لقد تحدث رؤساء الأجهزة المخابراتية الإسرائيلية عن تهديدات أخرى على الجبهة السورية وعلى جبهة فلسطيني الداخل والتحوّلات الإقليمية والدولية، لكن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية مشغولة أيضاً بتهديدات أخرى لا تقل أهمية، ومنها عدم توفير رد على القدرات الصاروخية لحزب الله وإيران والقصور في عرقلة التموضع الإيراني على الساحة السورية، ناهيك من المسكوت عنه رسمياً وهو

الزيادة الكبيرة في تسليح وفي قدرات الجيش المصري. صحيح أن إسرائيل هي دولة قوية ومدعومة من أقوى دولة في العالم، لكنّها تبقى على قلق كأن الريح تحتها ومرعوبة من رياح تغيير قد تهب من المستقبل

موقع عربي 21، 2022/9/15

### ٣٩. ما يجري في الضفة انتفاضة تسعى لتغيير "الوضع القائم"

#### دورون ماتسا

مع ارتفاع حدّة التصعيد في الضفة الغربية تبرز أهمية السؤال عن وجود جهوزية لانتفاضة فلسطينية ثالثة. ويتفادى المحللون (في إسرائيل)، في أغليبتهم، الإقرار بذلك، ويقدرّون أننا لا نزال بعيدين عن نقطة "اللاعودة" قبل الانفجار الكبير، لكن مصطلح "انتفاضة" قد يكون مضللاً لأن الانطباع الأول يدور حول مواجهات جماهيرية كما حدث في كانون الأول 1987، وأيلول - تشرين الأول 2000.

كانت هذه صوراً متأخرة من الانفجارات التاريخية التي حدثت في الفترة 1921 و1929، حين تم الاعتداء على اليهود بدوافع قومية، قبل إقامة الدولة. ويتركز المشترك بين الانتفاضات الأربع في مركّبين أساسيين: الأول، هو المركّب العنيف. أما الثاني، فهو أنها مبادرات فلسطينية بادر إليها الجانب الفلسطيني، بهدف تغيير الواقع في العلاقات ما بين العرب واليهود. أما السؤال عن حجم وشعبية الانفجار فإنه سؤال ثانوي، وتغيّر على مدار الأعوام.

صحيح أن الانتفاضة الأولى بدأت تعبيراً عن قوة الجماهير، وتحولت سريعاً إلى مجموعة من العمليات "الإرهابية"، كالحجارة والسكاكين والخطف والعمليات، كما حدث في عملية الباص 405، التي قادتها التنظيمات الفلسطينية. وفي الانتفاضة الثانية كان هذا أوضح، إذ تحولت التظاهرات الشعبية، في إثر اقتحام أريئيل شارون المسجد الأقصى، إلى "إرهاب" الفدائيين داخل المدن الإسرائيلية بسرعة كبيرة، بقيادة فصائل المعارضة الإسلامية، إلى جانب ألوية مقربة من السلطة الفلسطينية وحركة فتح.

إن نقطة الانطلاق الأبرز للواقع الأمني القائم، اليوم، كانت في أيار 2021، عقب التوتر في القدس في حيّ الشيخ جراح، وأدت إلى حملة "حارس الأسوار" ومواجهات صعبة داخل الخط الأخضر. التوقعات في إسرائيل بشأن وقوع حدث كبير وهبة شعبية واسعة في الجانب الفلسطيني، تعبيراً عن "الانتفاضة"، تضلّل الأمر الأساسي، وهو أننا أمام مبادرة سياسية فلسطينية تحاول تغيير الوضع القائم الذي تطور في الضفة الغربية فيما يتعلق بالعلاقات بين إسرائيل والفلسطينيين هناك.

إن هذا الواقع الذي يقوم على التنسيق بين المتنافسين - النابع من الفهم بأنه لن يكون ممكناً الدفع قدماً بمفاوضات سياسية - والذي تأسس على الأرض (محاولة إسرائيل والسلطة الفلسطينية الدفع جانباً بالمعارضة الإسلامية، عبر وعود برفاهية اقتصادية للفلسطينيين)، تجري محاولات لتغييره. إن العنف و"الإرهاب" تجاه إسرائيل، إلى جانب ظواهر العنف الداخلي والفوضى، هي محاولات جرت في العام الأخير لتغيير هذا الواقع. وضعف السلطة صارخ، إذ تبدو مستسلمة لقوى التغيير من خلال عدم قيامها بأي تحرك.

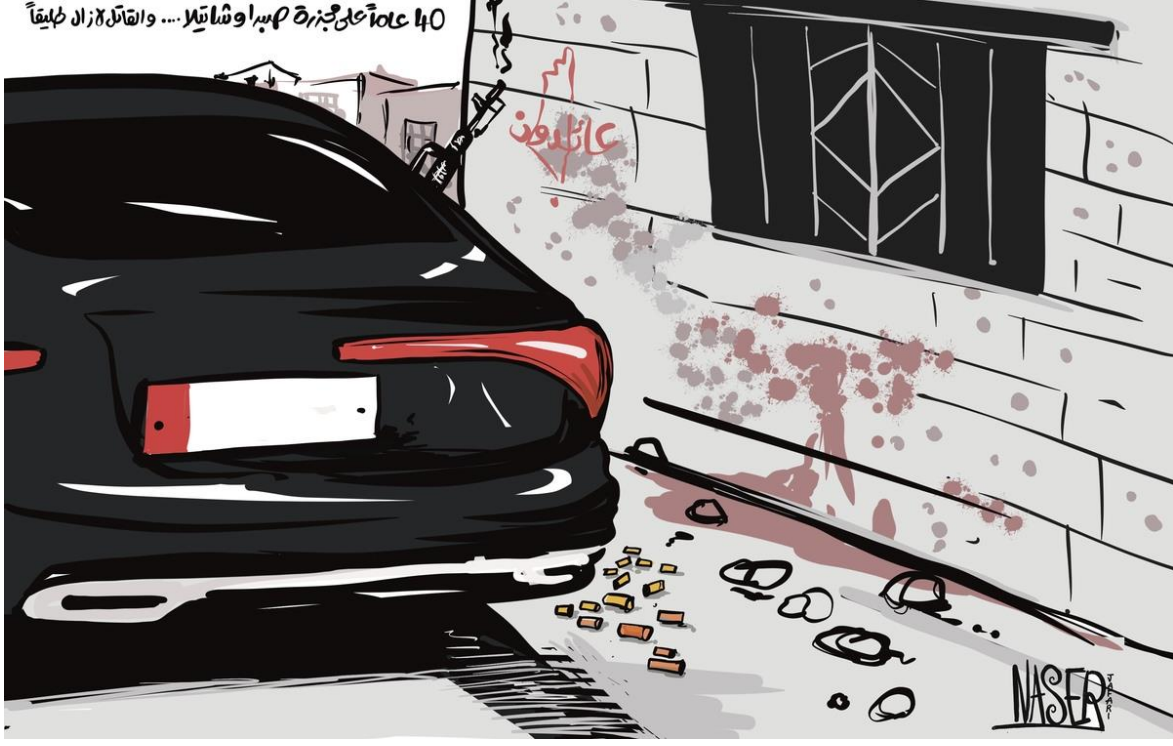
إن قرار استئناف المفاوضات بشأن المصالحة مع "حماس" يعكس انسحاباً ممكناً من معادلة الصراع المشترك مع إسرائيل ضد القوى الإسلامية. وعملياً، تقترب السلطة، اليوم، من وضع تكون فيه مسؤولة عن القضايا المدنية في الضفة، وبذلك تقترب أيضاً من نقطة اللافاعلية بالنسبة إلى المصلحة الإسرائيلية في حفظ الاستقرار في الميدان. التعبير العملي هو الوجود المادي الأعمق للجيش وجهاز "الشاباك" في شمال الضفة لإحباط "الإرهاب" في الآونة الأخيرة. ومن وجهة النظر هذه، حتى ولو لم نكن نعيش انفجاراً جماهيرياً واسعاً، فإنه من الواضح أن هناك تنكراً للوضع القائم لدى فئات في المجتمع الفلسطيني والنظام السياسي الفلسطيني. هذا "التنكر" هو الترجمة العبرية لـ"مصطلح" الانتفاضة.

إن انتفاضة 2022 لا تبدو كسابقاتها، من حيث الانفجار الجماهيري الواسع، إنما كظاهرة مستمرة وجذرية تحاول تحدي الترتيبات القائمة. عملياً، هي انتفاضة بنموذج جديد تتميز بالتالي: الاستمرارية، والوقت الطويل، والشخصيات التي تقود "الإرهاب"، وهي غير منتمية إلى الفصائل، وتركيز جغرافي على المناطق المهمشة في شمال الضفة. وفي المقابل، فإن هذا النموذج قديم، من حيث المنطق الناظم: تغيير وزعزعة الوضع القائم الذي تستفيد منه إسرائيل خلال الأعوام الأخيرة. أما الأخبار السيئة فهي أن هذه الانتفاضة، بطلتها الجديدة، تأتي في وقت يعيش النظام السياسي الفلسطيني ذروة الضعف، وقربه من يوم ما بعد أبو مازن، وفي ظل هذا الواقع تستمر إسرائيل في وضع رهانها كله على حسان السلطة الفلسطينية التي يصعب تزويدها بما تحتاج إليه.

عن "واي نت"

الأيام، رام الله، 2022/9/15

٤٠. كاريكاتير:



كاريكاتير، القدس، القدس، 2022/9/15